# مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٤٣١**

الجمعة، ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، الساعة ١٠/١٥

نيويورك

| | | |
|---|---|---|
| الرئيس: | السيد وانغ غوانغيا . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . | (الصين) |
| الأعضاء: | الاتحاد الروسي . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . | السيد دولغوف |
| | الأرجنتين . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . | السيد غارسيا مريتان |
| | بيرو . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . | السيد موروتي |
| | جمهورية تترانيا المتحدة . . . . . . . . . . . . . . . . . | السيد مانونغي |
| | الدانمرك . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . | السيد فابورغ – أندرسن |
| | سلوفاكيا . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . | السيد بريان |
| | غانا . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . | نانا إفاه – أبنتنغ |
| | فرنسا . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . | السيد دي ريفيير |
| | قطر . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . | السيد النصر |
| | الكونغو . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . | السيد غياما |
| | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية . . . . . . . . | السيد جونستون |
| | الولايات المتحدة الأمريكية . . . . . . . . . . . . . . . . . . | السيد بولتن |
| | اليابان . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . | السيد كيتاوكا |
| | اليونان . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . | السيد فاسيلاكيس |

## جدول الأعمال

**الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية**

**تقرير الأمين العام عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية (S/2006/249)**



06-33154 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

**إقرار جدول الأعمال**

أقر جدول الأعمال.

**الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية**

**تقرير الأمين العام عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية (S/2006/249)**

**الرئيس** (تكلم بالصينية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2006/249 التي تتضمن تقرير الأمين العام عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية ومعروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/2006/268 التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه الاتحاد الروسي واسبانيا وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

أود أن أسترعي انتباه الأعضاء إلى الوثيقتين S/2006/258 و S/2006/266 اللتين تتضمنان نصي رسالتين مؤرختين ٢٤ و ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ على التوالي موجهتين إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للجزائر وناميبيا.

أفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع أي اعتراض، فسأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجرى التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، بيرو، جمهورية تترانيا المتحدة، الدانمرك، سلوفاكيا، الصين، غانا، فرنسا، قطر، الكونغو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

**الرئيس** (تكلم بالصينية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٦٧٥ (٢٠٠٦).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات عقب التصويت.

**السيد بولتون** (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): صوتت الولايات المتحدة لصالح القرار على أمل أن تستخدم الأطراف الأشهر الستة المقبلة لإحراز تقدم حقيقي صوب التوصل إلى حل مقبول منها بجلب السلام والاستقرار والازدهار الاقتصادي إلى المنطقة بطريقة تتماشى مع مبدأ تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية.

إننا نقر بأهمية دور بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية في تلك الجهود، ولكن علينا أن نرصد باستمرار قدرة البعثة على الاضطلاع بالمهام الموكلة إليها، مع مراعاة موارد حفظ السلام المحدودة.

وتتطلع الأمم المتحدة إلى التقرير المقبل للأمين العام قبل انتهاء فترة الولاية الحالية، وتأمل أن تكون الأطراف قد بدأت باتخاذ خطوات مفيدة صوب التوصل إلى حل نهائي لهذا النزاع.

إن من شأن تسوية الصراع في الصحراء الغربية أن يعزز الاستقرار والازدهار الاقتصادي لمنطقة المغرب العربي. وفي غياب تسوية الصراع والأزمة الإنسانية، فسيظلان

عقبتين رئيسيتين أمام التكامل والتنمية على الصعيد الإقليمي ولا يسع الولايات المتحدة أن تفرض حلا، ولكن باستطاعتنا معا أن نواصل حث الأطراف على العمل جنبا إلى جنب ومع الأمم المتحدة بروح تتصف بالمرونة والتراخي. ولقد أعرب المغرب عن تصميمه على تقديم خطة حكم ذاتي للإقليم، ونحن نشجع على تقديم خطة قوية وذات مصداقية على أمل أن تشكل أساسا لعملية تفاوضية جديدة بقيادة الأمم المتحدة.

أملنا في الأشهر الستة المقبلة ليس أملا طموحا للغاية وإنما هو أمل بسيط يتمثل في رؤية إحراز تقدم مهم صوب البدء ببذل جهد دبلوماسي يسمح للأطراف بتخطي الجمود الراهن باتجاه إيجاد حل نهائي لنزاع طال أمده كثيرا بالفعل.

**السيد جونستون** (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) (تكلم بالانكليزية): صوتت المملكة المتحدة لصالح القرار الذي اتخذه المجلس للتو بغية التجديد لولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) لمدة ستة أشهر أخرى.

بما أن القرار ذو طابع تقني يتعلق بولاية البعثة ولا يستجيب لأية توصية أخرى واردة في تقرير الأمين العام لهذا الشهر، نود أن نذكر بعض جوانب الحالة، وهي جوانب نعتقد أنها ذات أهمية خاصة.

نود أن نشيد بالبعثة على الدور الذي تضطلع به في تحقيق الاستقرار ورصد وقف إطلاق النار، وعلى الجهود التي تبذلها من أجل إعادة الهيكلة ونود كذلك أن نشكر السيد فان والسوم، المبعوث الشخصي للأمين العام، على جهوده لإيجاد سبيل إلى الأمام في هذا النزاع.

تعتقد المملكة المتحدة أن النهج المذكور في تقرير الأمين العام – أي إجراء مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة – يوفر سبيلا للخروج من المأزق الراهن. وتلاحظ المملكة المتحدة الإشارات الواردة في التقرير إلى حالة حقوق الإنسان، وهي تظل قلقة إزاء هذه الحالة وتؤيد المملكة المتحدة تأييدا كاملا عزم مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان على إيفاد بعثة إلى المنطقة.

وتأمل المملكة المتحدة أن يحرز تقدم لتجاوز المأزق الراهن قبل تجديد الولاية مرة أخرى في تشرين الأول/أكتوبر، وألا يكون هناك لزوم لتجديد آخر. ونغتنم هذه الفرصة للتشديد مرة أخرى على أن أي حل يتعين أن يكون مقبولا من الجميع، وفقا لمتطلبات الأمم المتحدة المنصوص عليها في قرارات سابقة لمجلس الأمن.

**السيد فابورغ – أندرسن** (الدانمرك) (تكلم بالانكليزية): لقد صوتت الدانمرك من فورها لصالح القرار ١٦٧٥ (٢٠٠٦) الذي يمدد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) فترة ستة أشهر إضافية وبعد ذلك، نود أن نضيف الإعراب عن تقديرنا لجهود الأمين العام، ومبعوثه الشخصي، السفير فان والسوم، على ما يقوم به من عمل هو وعملية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية في سبيل التوصل إلى تسوية للنزاع الذي طال أمده في الصحراء الغربية.

إن المحافظة على الوضع الراهن لا تشكل خيارا قابلا للاستمرار؛ وتحمل معها خطرا كبيرا بتجدد اندلاع الأعمال العدائية، وبالتالي يلزم التشديد على أنه لا بد لجميع الأطراف المعنية الانخراط في حوار ومفاوضات جديدة بغية تجاوز الجمود الحالي. وترحب الدانمرك بأي مبادرة مخلصة وذات تصور جيد من شأنها المضي بالمسألة صوب حل مقبول بشكل متبادل. ونقدر المهمة الصعبة للغاية للمبعوث الشخصي ونود أن نعرب عن تأييدنا التام لمساعيه المستمرة صوب التوصل إلى تسوية سلمية للصراع.

ونشكر الأمين العام على تقريره الأخير عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية (S/2006/249). وفي ذلك السياق، نود أن نؤكد من جديد على موقف الدانمرك الثابت والقديم بشأن ضرورة الاحترام الكامل لحقوق الإنسان. ونرحب بخطط مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان لإيفاد بعثة إلى المنطقة، ونتطلع إلى تلقي تقرير المكتب.

**السيد كيتاوكا** (اليابان) (تكلم بالانكليزية): لقد صوتت اليابان مؤيدة القرار المتعلق بالصحراء الغربية، الذي يمدد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لفترة ستة أشهر أخرى، وترحب اليابان باتخاذ القرار. ونظرا لأهمية الدور الذي يضطلع به الأمين العام ومبعوثه الشخصي في البحث عن حل سلمي لهذه المسألة، ترحب اليابان بمساعيهما وستواصل تأييد هذه المساعي.

**السيد غارسيا موريتان** (الأرجنتين) (تكلم بالإسبانية): لقد صوتت الأرجنتين مؤيدة القرار بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لفترة ستة أشهر أخرى، لأننا ندرك أن وجود البعثة في الصحراء الغربية ما زال أمرا ضروريا.

ويرى وفدي أنه يتعين على مجلس الأمن أن يوجه رسالة واضحة إلى الطرفين مفادها أن عليهما أن يسعيا إلى إيجاد تسوية سلمية لهذا التراع الذي طال أمده. وفي ذلك الصدد، يحدونا الأمل في أن تستخدم الأشهر الستة المقبلة بشكل إيجابي لمعالجة حالة الجمود التي شهدناها في الأعوام الأخيرة. ونحن مقتنعون بأن الحوار والمفاوضات تشكل، كما في التراعات والصراعات الأخرى المدرجة في جدول أعمال الأمم المتحدة، أفضل سبيل للتوصل إلى حل نهائي وفقا لميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة التي اتخذها مجلس الأمن والهيئات الأخرى للمنظمة.

وفي ذلك السياق، أود أن أؤكد من جديد على تأييد بلدي لعمل السيد بيتر فان والسوم، المبعوث الشخصي للأمين العام. ونشكره على الجهود التي بذلها في الأشهر الأخيرة ونطلب منه مواصلة العمل للتغلب على الجمود الحالي.

وأخيرا، أود أن اشدد على أن تقرير الأمين العام (S/2006/249) يعرب عن القلق حيال حالة حقوق الإنسان التي تزداد سوءا في المنطقة. ونأمل أن تتمكن بعثة مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان من القيام بزيارتها في منتصف أيار/مايو بغية التحقيق في الحالة وإعداد تقرير عنها.

ونظرا للأهمية التي توليها الأرجنتين لحماية حقوق الإنسان، سنواصل المتابعة عن كثب للتطورات التي تحصل في هذا المجال. ويأمل وفدي أن يأخذ المجلس في الحسبان هذه المسائل حينما ينظر في التجديد المقبل لولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

**السيد دو ريفيير** (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): لقد جدد مجلس الأمن من فوره ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لفترة ستة أشهر إضافية. وكان ذلك قرارا مناسبا، لأن الأمم المتحدة ما زالت تضطلع بدور مفيد ومحقق للاستقرار.

وتأمل فرنسا أن يستخدم الطرفان ودول المنطقة الأشهر الستة المقبلة أفضل استخدام لاستئناف مسار الحوار وللتوصل إلى حل سياسي مقبول بشكل متبادل. وفي ذلك الصدد، يشكل إعلان المملكة المغربية فيما يتعلق بالاقتراحات التي تقدم في المستقبل تطورا هاما ومشجعا.

ونحن نؤمن، على غرار الأمين العام ومبعوثه الشخصي، الذي نؤكد من جديد على دعمنا له، بأن

المفاوضات المباشرة توفر الأفق الوحيد الموثوق به لإيجاد مخرج من الجمود.

وأخيرا، نرحب بالزيارة المقبلة التي ستقوم بها بعثة تابعة لمكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان. ونناشد جميع الأطراف المعنية الترحيب بالزيارة على النحو اللائق.

**السيد بريان** (سلوفاكيا) (تكلم بالانكليزية): لقد صوتت سلوفاكيا بدورها مؤيدة للقرار التقني بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لفترة ستة أشهر أخرى. ونأمل أن تستخدم هذه الفترة لاستئناف الحوار بين الطرفين بغية إيجاد حل نهائي لمسألة الصحراء الغربية على أساس المفاوضات المباشرة. كما نوافق على أنه يجب ايلاء اهتمام كاف لحالة حقوق الإنسان في المنطقة.

**السيد مانونغي** (جمهورية تنزانيا المتحدة) (تكلم بالانكليزية): إن جمهورية تنزانيا المتحدة صوتت مؤيدة القرار بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية. ولكننا نرى أن حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية لا يمكن أن يخضع لأي شروط مسبقة. وحتى الآن مضى وقت أطول من اللازم على عدم الوفاء بهذا الحق. ونأمل أن تشهد الأشهر الستة المقبلة إحراز تقدم حقيق صوب الوفاء بذلك الحق.

**الرئيس** (تكلم بالصينية): بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.